

84- كتاب الصلاة من التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

قال مجد الدين عبدالسلام بن عبدالله بن تيمية الحواني قال باب من اقتدى بمن اخطأ بترك شرط او فرض ولم يعلم نعم وهذه مسألة مهمة نعم يعني انت تصلي خلف امام - [00:00:00](#)

وهذا الامام قد اخطأ بترك شرط من شروط الصلاة او فارغ من فروضها ولم يعلم ليس متعمدا وانما نسيانا او متأولا فما حكم صلاة من خلفه ما حكم صلاة من خلفه - [00:00:23](#)

هذا قبل ايام في الاذاعة يعني شخص يسأل فكانت المسألة تتعلق بهذه يعني بنحو ذلك فقال فقال المذيع ان اذا المذيع نعم اذا انقطعت صلاة الامام انقطعت الصلاة من خلفه - [00:00:44](#)

اذا بطلت يعني صلاة الامام بطلت صلاة من خلفه وهذا خطأ من المدين. هذا خطأ. المذيع يتدخل نعم بينما شخص يعني الشيخ الذي يسأل ليس المذيع. لكن يتدخل اشوفه نسمع احيانا يتدخل - [00:01:11](#)

يعني حتى في حديث حديث النعمان ابن بشير فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم فهو اشر المذيع يعني اكد انه يقسم بينهم يعني في العطية بالسوية يساوي الذكر والانثى وهو ما المذيع ليس هو المسؤول. في شيخ يسأل - [00:01:29](#)

فهو كأنه يعني اكد لا يكون يساوي يعني مثلا خلاف فيها بين اهل العلم معروف نحن وفي وبين ابوه ما يدري عن الرواية الاخرى. اتقوا الله واعدلوا بين ابنائكم واما فيما يتعلق باولادكم يعني اذا كان ذكور واثان فتقسم على قسمة الميراث للذكر - [00:01:55](#)

حظ الانثيين وهذا قول جمع من اهل العلم لكن المذيع لا يقول بينهما في العطية نعم فالمهم فيما يتعلق فيما نحن بصده اذا انقطعت صلاة الامام ما تنقطع لا يلزم تنقطع صلاة المأموم. ولذا عمر صلى - [00:02:20](#)

وهو على جنابة ثم بعد ذلك علم انه جنب. فما قال للناس عيدوا الي صلوا خلفه هو الذي ماذا هو الذي عاد يعلم يعقوب ينتبه هو الذي عاد فقط نعم - [00:02:43](#)

ولزيد بطلت صلاة الامام ماذا يفعل؟ يقدم ماذا يقدم شخص من المأمومين نعم نعم. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون بكم - [00:03:01](#)

فان اصابوا فلكم ولهم. اي الاجر جميعا. وان اخطأوا فلكم اي لكم الاجر والصواب. وعليهم اي الخطأ وعليهم اي الخطأ رواه احمد والبخاري قال وعن سهل ابن سعد الساعد رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:03:30](#)

الامام ضامن وامن صلاة من خلفه فاذا احسن فله ولهم وان اساء عليه وان اساء فعليه. نعم. اساء في صلاته؟ نعم انشغل عن صلاته؟ نعم اوقعها نعم بسرعة عليه وانت الذي خلفه ان كان ان كنت لا تظمن فاتركه - [00:04:04](#)

وانوي الانفراد انه الانفراد ودعه نعم نعم قال وان اساء فعلي يعني ولا عليهم. رواه ابن ماجة قال ابن رجب فيفتح الباب وقد ذكر هذا الحديث الامام احمد فقال ما سمعت بهذا قط. وهذا يشعر باستنكاره لا - [00:04:37](#)

فهو لا يصح من حديث سهل ابن سعد ولكن صح من حديث ابي هريرة الامام ضامن والمؤذن مؤتمن نعم وحديث ابي هريرة جاء من طرق لا تخلو ايضا من كلام ولكن باجتماعها يعني نوعا ما تقوى - [00:05:03](#)

قال وقد صح عن عمر في الموطأ ورضي الله عنه انه صلى بالناس وهو جنب ولم يعلم فاعاد ولم يعيدوا وكذلك عثمان رضي الله عنه ويروى عن علي من قوله رضي الله تعالى عنه - [00:05:24](#)

فاذا كان في صلاة الامام خلل فلا يلزم ان يكون ذلك في صلاة المأمومين فاذا تبين ان الامام مثلا صلى ومسح على جنبه مثلا والوقت

قد انتهى نسياننا وعلم بعد الصلاة هو الذي يعيد الصلاة واما هم صلاتهم صحيحة - [00:05:51](#)

قال باب حكم الامام اذا ذكر انه محدث حديث عمر صحيح واما حديث سهل ما يصح مم قال باب حكم الامام اذا ذكر انه محدث او خرج لحديث سبقه او غير ذلك - [00:06:16](#)

طبعاً تبويبات المجد ابن تيمية تبويبات فقهية تبويبات فقهية دقيقة ولذا كان هذا الكتاب من احسن ما الف في احاديث الاحكام ويكفي الفقيه يكفي الفقيه في حديث الاحكام. نعم وقد يعني شرحه من خلال هالتبويبات وتعليقاتها احيانا على الاحاديث -

[00:06:39](#)

وهو كتاب نفيس في بابيه. قال عن ابي بكرة الثقفي وبناتي للترجمة حكم الامام اذا ذكر انه محدث ذكر انه محدث عليه ان يخرج او خرج لحديث سبق احداث. قال او غير ذلك فيقدم من يصلي بهم او ينتظرونه - [00:07:10](#)

نعم كما سوف يأتي قال عن ابي بكرة الثقفي نفاً رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استفتح الصلاة فكبر ثم اومى اليهم ان مكانكم ثم دخل فخرج ورأسه يقطر - [00:07:33](#)

فصلى بهم فلما قضى الصلاة قال انما انا بشر واني كنت جنباً ووه احمد وابو داود قال المصنف ورواه ايوب وابن عون وهشام عن محمد اي بن سيرين عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:04](#)

مرسلاً وهو الصواب. الصواب الارسال. هذا هو الصواب نعم. قال فكبر ثم اومى الى القوم ان اجلسوا وذهباً فاغتسل. نعم طبعاً هذه القصة قد ثبتت جاءت في البخاري. نعم وهو ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:08:32](#)

انه جاء في رواية انه قبل ان يكبر تذكر انه على جنابة فذهب واغتسل وعاد نعم امرهم بانتظاره اغتسلوا ثم عاد. وجاء في بعض الروايات انه كبوا عليه الصلاة والسلام - [00:09:00](#)

وروايات التي فيها انه لم يكبر والله اعلم كانها اقوى قال وعن عمرو بن ميمون الاودي قال اني اني لقائم ما بيني وبين عمر. غداة اصيب الا عبدالله بن عباس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب - [00:09:21](#)

حين طعنه ابو لؤلؤة المجوسي وتناول عمر عبدالرحمن بن عوف قدمه ولعل شيخ اسلام ينتبه هذه المرة الثانية التي قدم فيها عبدالرحمن بن عوف فصلى بهم صلاة خفيفة مختصر من البخاري. نعم يعني في قصة طعن عمر رضي الله عنه - [00:09:48](#)

وقد يقول قائل يعني ثبت ان عبد الرحمن بن عوف كان يتعلم القرآن في عهد عمر على يد ابن عباس كيف يقدم الذي يبدو ان عبدالرحمن بن عوف خلف الامام - [00:10:15](#)

او هادي دعم اكيد خلفه فقدمه عمر نعم وهكذا ايضا ما ثبت في مسلم عندما ذهب عليه الصلاة والسلام لقضاء الحاجة والوضوء ذهب معه المغيرة ثم عندما عادوا وجدوا عبد الرحمن يصلي بهم. نعم - [00:10:29](#)

قال وعن ابي غزيم قال صلى علي رضي الله عنه ذات يوم فضعف فاخذ بيد رجل فقدمه ثم انصرف قال رواه سعيد في سننه ولعله يخرج اسناده عند عبد الرزاق والبيهقي - [00:10:51](#)

وقال احمد بن حنبل رحمه الله ان استخلف الامام فقد استخلف عمر وعلي. وان صلوا وحدانا فقد طعن معاوية وصلى الناس وحدانا من حين من حيث طعن اتموا صلاتهم فالاولى ان يصلون جماعة ان ما قدم الامام احدهم يقدمون. ومن كان اهلاً - [00:11:11](#)

خلف الامام يتقدم ويصلي بهم اماماً نعم ولعل نقف عند هنا - [00:11:40](#)